

"شمس" يفتح مشروع حماية المراهقين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في القطاع

والمساهمة في تنمية المجتمع مستقبلاً.

وأوضح منسق المشروع طلال أبو ركة أن أنشطة المشروع الابتكارية ستفرع من وعي الأطفال والمراهقين بشكل مباشر ، بحقوقهم وستغرس في نفوسهم مجموعة من القيم الإنسانية والحضارية التي تؤكد على حقوق الطفل باعتبارها أولوية للمجتمع التي كفلتها القوانين للحلية الفلسطينية وأيضاً ستفرع من وعي الأهل والمعلمين والمعلمات وفي مقدمتها القانون الأساسي الفلسطيني ، وأيضاً قانون الطفل الفلسطيني رقم (١٩) لسنة ٢٠١٢ ، واتفاقية حقوق الطفل التي انضمت لها دولة فلسطين ، الأمر الذي سيؤدي إلى حمايتهم من الأخطار والانتهاكات التي تمارس بحقهم.

وأشار الى أن المشروع سيغطي كافة محافظات قطاع غزة الخمس ، بحيث يتم تغطية أكبر مساحة جغرافية ممكنة. وسيتم خلاله تنفيذ ما يقارب من خمسين لقاء توعوياً خاصاً بطلبة المدارس تتناول الحق في التعليم وأبرز مهددات هذا الحق كالتسرب للدرسي وعمالة الأطفال، وزواج القاصرات، والإساءة الجنسية. وكذلك باتباع منهجية تعليم الصغار بتوظيف أنشطة لامنهجية تعزز من وعي الطلبة في إدارك مخاطر هذه الظواهر على الحق في التعليم. بالإضافة لعقد سلسلة من الحلقات الإذاعية التي تناقش هذه القضايا من خلال مختصين في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي. علماً بأن للمشروع يركز على الوقاية والاستجابة للعنف والاستغلال والإيذاء الذي يؤثر على دورة حياة الطفل.

غزة - علاء المشهراوي - افتتح مركز اعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" مشروع حماية للمراهقين من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز حقوقهم في التعليم والصحة الجنسية والإنجابية، بتمويل من القنصلية الفرنسية العامة في القدس.

ويسعى المشروع لحماية الأطفال والمراهقين والقاصرات من الآثار المترتبة على العنف المبني على النوع الاجتماعي وفي مقدمتها زواج القاصرات، والتسرب من المدارس، والاستغلال، والعنف، وعمالة الأطفال، العنف الأسري، الاعتداءات الجنسية، كل ذلك يؤدي لحرمان الأطفال من فرصهم في التمتع بطفولتهم، وتعرضهم للأذى من قبل صاحب العمل أو الأذى الجسدي نتيجة الأعمال المرهقة والشاقة. وحرمان الأطفال من فرصة التعليم والإسهام في ضعف تقديرهم للجوانب الاجتماعية للكتسبة عن طريق التعلم ومعاناتهم فيما بعد من صعوبة التعامل مع محيطهم الاجتماعي.

كما تؤدي الضغوطات التي يتعرض لها الأطفال في حياة الطفل ومع مرور الزمن، إلى نظرة الأطفال ، نظرة عدائية تجاه المجتمع مما يؤدي إلى تعامل الطفل في المستقبل مع المجتمع بأكمله بشكل عدواني مسببة اضطرابات اجتماعية مختلفة تنعكس سلباً على حياة المجتمع. كما يؤدي ذلك إلى تفشي بعض العادات السيئة بين الصغار مثل التدخين وتعاطي المخدرات، وبالتالي هدر طاقات بشرية هائلة كان يمكن الاستفادة منها

صحيفة القدس

السبت

٢٠١٨/٣/٣

ص ٨